

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4237 @

(وعافاه عن سقم واصبح شاكيا % لركة حال او لقله مال) .

(فقل نعمه ان انت احكمت قيدها % بشكر والا آذنت بزوال) .

اخبرنا شيخنا ابو القاسم عبداً بن رواحه ان الشيخ ابا سعد النحوي توفي ببعلبك ولم يذكر لي تاريخ وفاته ثم اخبرني غيره انه توفي في بعلبك في سنة اربع عشرة وستمائة تقديرا . .

سعد ا و قيل سعد ايضا بن محمد ابن باقي بن عدي بن عمر ابو القاسم بن ابي عبد اله العمري الحلبي من بيوت حلب التناء المعروفين بذلك وكان يروي الحديث وله معرفة بالتاريخ روى عنه الاستاذ ابو عبد ا محمد بن علي العظيمي .

قرات بخط ابي عبد ا العظيمي في حوادث سنة اثنتين واربعين واربعمائة فيها مولد العمري الحلبي ابو القاسم سعد بن ابي عبد ا محمد بن باقي بن عدي ابن عمر لحقته في سنة أربع وثلاثين وخمسائة وهو يومئذ عمره نيفا وتسعين سنة ويروي جزءا من الحديث عارف بالتواريخ قال وعاش والده محمد اربعين سنة قال وعاش جده باقي مائة وعشرة وجده عدي مائة وعشرة واخذ املآكهم منهم .

وقرأت بخط العظيمي قال لي العمري سعد ا قال مات جدي باقي في دولة سابق بن محمود وعمره يومئذ مائة وعشرة سنين وله قد مات الى يومنا هذا وهو سنة اربع وثلاثين وخمسائة نيف وستين سنة قال كان عمري يومئذ نيف وثلاثين سنة قال وكنت متزوجا ورزقت عدة اولاد وقال حدثني هذا جدي ان والده عدي عاش ايضا مائة وعشر سنين وكذلك عاش والده عمر العمري مائة وعشرة وهو الذي قتله سيف الدولة بن حمدان واخذ املآكه يعني الذي قتله سيف الدولة جده عدي وكان لباقي سنتان وهو يرضع وقال العظيمي ونقلته من خطه الاملاك التي اخذها من العمري الكدينة والبويبيه واصعى والزغنة وهذه الاملاك قرى بحلب ونقلته هكذا من خط العظيمي على لفظه العامي ولحن فيه